

## الفائق في غريب الحديث

ويجوز أن يُراد بالمسيرة المسافة التي يُسارُ فيها كما قيل : المتيهة والمزلّة  
ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى السّـيّـر كالمعيشة والمعيش والمعجز . كعب B  
تمسّك الذّار يوم القيامة حتّى تبصّ كأنها متن إهالة فإذا استوتّ عليها أقدام  
الخلّاق نادى مناد : أمسكي أصحابك ودعي أصحابي فتدّخّض بهم وروى : فتخسف بهم فيخرج  
منها المؤمنون نديه ثيابهم البصيص : البريق الإهالة : الودك . خنس به يخذس ويخذس :  
إذا أخّره وغيبّه . بصير وأعمّى في سف . ماهذه البصرة في كذ . بصره في بر .  
وبصرها في فر . أصحّ بصر في خس . الباء مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما  
تزوّج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن أُسَيْد فلما رأى النبي عليه السلام قال :  
هذا البضع لا يُقْرَعُ أنفه وروي : لا يُقْدَع . وروى : أنه لما خطب خديجة استأذنت  
أباها وهو ثمل فقال : هو الفحل لا يُقْرَعُ أنفه ; فندّحت بعيرا وخلاقت أباها  
بالعير . وكسّته برّداً أحمرّ ; فلما صحا من سُكّره قال : ماهذا الحبير ؟ وهذا  
العقير ؟ وهذا العبير ؟ البضع : مصدر بضع المرأة إذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه  
: قرعها قرعاً البضع وذقتها ذقّطاً ; وفعل في المصادر غير غريب ; منه الشّغل  
والسّكر والكُفّر وأخوات لها ؟ ويقال لعقد النكاح : بضع أيضاً كما استعمل النكاح في  
المعنيين . وأرادها هنا صاحب البضع فحذف